

٥٥٥
٧٠٦
٥٩٦

لطائف الإسناد

دراسة نظرية وتطبيقية

على صحيح البخاري

إعداد

صالح عبدالكريم عبدالجليل البلوشي

جامعة الشارقة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

إشراف

الأستاذ الدكتور/ البشير الترابي

حقل التخصص : التفسير والحديث

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

مكتبة الجامعة الأردنية
شعبة التزويد
٢٨ فبراير ٢٠١٠
رقم التسلسل ٦٨٠٤٧٢
رقم التصنيف

٨١
٢١٣, ١
٥٤

إهداء من : د. هادي السارم

لطائف الإسناد دراسة نظرية وتطبيقية

على صحيح البخاري

إعداد

صالح عبد الكريم عبد الجليل البلوشي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تخصص التفسير والحديث في جامعة الشارقة

لطائف الإنسداد دراسة نظرية
وتطبيقية على صحيح البخاري

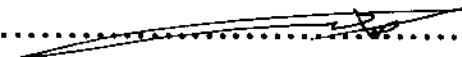
إعداد :

صالح عبدالكريم البلوشي

قدم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التفسير
والحديث في جامعة الشارقة

وافق عليها

البشير علي الترابي.....
رئيساً
أستاذ في الحديث ، جامعة الشارقة

صالح أحمد رضا.....
عضواً
أستاذ مشارك في الحديث ، جامعة الشارقة

أبشر عوض محمد.....
عضواً
أستاذ مشارك في الحديث ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي

تاريخ المناقشة ١٧ / ١١ / ٢٠٠٨ م

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى على عظيم فضله ، وأشكره على جزيل إحسانه ، وأصلي وأسلم على أشرف رسله ، وأفضل أنبيائه ، وبعد :

فانطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " ^(١).

أتوجه بالشكر _ بعد شكر الله تعالى _ إلى هذه المؤسسة العظيمة ، والصرح الشامخ ، جامعة الشارقة ، التي أرجو من الله أن يسدد خطاها لتؤدي رسالتها على أكمل وجه ، معانة من الله ، ثم مرعية بمسؤوليها . وأثني بالشكر على العاملين في حقل الدراسات العليا : مدرسين ، وإداريين ، وأخص منهم شيوخ الذين لهم فضل عليّ في تكويني العلمي ، ورعايتي ، والعناية بالطلاب عامة .

كما أتوجه بالشكر البالغ إلى فضيلة الأستاذ الدكتور البشير الترابي ، المشرف على هذه الرسالة ؛ لما بذل من جهد كبير في توجيهي وإرشادي ، فجزاه الله خير الجزاء .

وأشكر عضوي لجنة المناقشة :

* الأستاذ الدكتور صالح أحمد رضا (أستاذ مشارك في الحديث / جامعة الشارقة)

* الأستاذ الدكتور أبشر عوض محمد (أستاذ مشارك في الحديث / كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي)

(١) _ أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، اعتنى به مشهور بن حسن آل سلمان ، الرياض - السعودية ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط١ ، كتاب الأدب _ باب في شكر المعروف _ برقم (٤٨١١) ، الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة ، سنن الترمذي ، اعتنى به مشهور بن حسن آل سلمان ، الرياض - السعودية ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط١ ، كتاب البر والصلة _ باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك _ برقم (١٩٥٥) واللفظ للترمذي.

المحتوى

الإهداء.....	ب
شكر وتقدير.....	ج
المحتوى.....	د
الملخص.....	ز
المقدمة.....	٧
مشكلة البحث.....	١١
الدراسات السابقة.....	١٢
أسباب اختيار الموضوع.....	١٥
خطة البحث.....	١٦
منهج البحث.....	١٩
التمهيد.....	٢١
المطلب الأول : أهمية علم الإسناد ، ومعرفة لطائفه.....	٢٢
المطلب الثاني : معنى لطائف الإسناد في اللغة وفي الاصطلاح.....	٢٨
المطلب الثالث : بيان أنواع اللطائف ، والعلوم المساعدة في معرفة اللطائف.....	٣٢
الفصل الأول : لطائف صفات الإسناد.....	٣٩
المبحث الأول : لطيفة الإسناد العالي والنازل	٤١
المطلب الأول : تعريف الإسناد العالي والنازل ، وجهود العلماء فيه.....	٤٢
المطلب الثاني : فضل العلو ، والتفاضل بين العلو والنزول.....	٤٨
المطلب الثالث : أقسام العلو والنزول.....	٦٤
المبحث الثاني : لطيفة الحديث المسلسل.....	٨٢
المطلب الأول : الحديث المسلسل ، وجهود العلماء فيه.....	٨٣

المطلب الثاني : أقسام الحديث المسلسل.....	٨٩
المطلب الثالث : مسائل ونكات حول المسلسلات.....	٩٦
الفصل الثاني : لطائف العلاقة بين الرواة.....	١٠١
المبحث الأول : لطيفة رواية الأكابر عن الأصاغر.....	١٠٣
المطلب الأول : تعريفه ، وأنواعه.....	١٠٤
المطلب الثاني : مستنده ، وفوائده.....	١٠٧
المطلب الثالث : ما يدخل فيه ، وبيان ضده	١٠٩
المبحث الثاني : لطيفة رواية الآباء عن الأبناء.....	١١٢
المطلب الأول : تعريفه ، وبيان ضده.....	١١٣
المطلب الثاني : فائدته ، والمصنفات فيه.....	١١٤
المطلب الثالث : أنواعه ، وأمثله.....	١١٦
المبحث الثالث : لطيفة رواية الأقران والمدبح.....	١٢٥
المطلب الأول : تعريفه ، وأنواعه.....	١٢٦
المطلب الثاني : فائدته ، والمصنفات فيه.....	١٣١
المطلب الثالث : أمثله ، وبيان ما لا يدخل فيه.....	١٣٣
المبحث الرابع : لطيفة رواية الإخوة والأخوات.....	١٣٥
المطلب الأول : فائدته ، والمصنفات فيه.....	١٣٦
المطلب الثاني : أمثله ، وغرائبه.....	١٣٧
المبحث الخامس : لطيفة رواية السابق واللاحق.....	١٤٠
المطلب الأول : تعريفه ، وتسميته	١٤١
المطلب الثاني : فائدته ، والمصنفات فيه.....	١٤٢
المطلب الثالث : المختار في المدة ما بين السابق واللاحق ، وأمثله.....	١٤٤

١٤٦	الفصل الثالث : تطبيقات لطائف الإسناد على صحيح البخاري
١٤٧	المبحث الأول : مميزات صحيح البخاري ، وعناية العلماء به
١٤٨	المطلب الأول : مميزات صحيح البخاري
١٥١	المطلب الثاني : عناية العلماء بصحيح البخاري
١٥٤	المبحث الثاني : تطبيقات لطائف صفات الرواة
١٥٥	المطلب الأول : تطبيقات لطيفة العلو و النزول
١٦٩	المطلب الثاني : تطبيقات لطيفة التسلسل
١٧٨	المبحث الثالث : تطبيقات لطائف العلاقة بين الرواة
١٧٩	المطلب الأول : تطبيقات لطيفة رواية الأكابر عن الأصاغر
١٨٣	المطلب الثاني : تطبيقات لطيفة رواية الآباء عن الأبناء
١٨٨	المطلب الثالث : تطبيقات رواية الأقران والمديح
١٩٣	المطلب الرابع : تطبيقات رواية الإخوة والأخوات
١٩٥	المطلب الخامس : تطبيقات رواية السابق واللاحق
١٩٨	الخاتمة
٢٠١	فهرس الآيات
٢٠٢	فهرس الأحاديث
٢٠٦	فهرس الآثار
٢٠٨	فهرس الأعلام
٢١٥	فهرس المراجع والمصادر

الملخص

البلوشي ، صالح عبدالكريم عبدالجليل ، لطائف الإسناد دراسة نظرية تطبيقية على صحيح البخاري .

رسالة ماجستير ، جامعة الشارقة ، ٢٠٠٨ (المشرف : أ. د . البشير الترابي) .

هدفت هذه الرسالة إلى إبراز علم لطائف الإسناد ، وبيان أهميته ، ولتحقيق هذا الهدف : تمّ التعريف به لغة واصطلاحاً ، مع ذكر أهميته وفوائده ، مقروناً بذكر أهمية ومكانة الإسناد ، وأقوال العلماء فيه .

كما هدفت الدراسة إلى بيان أنواع لطائف الإسناد بياناً تفصيلياً ؛ ولتحقيق هذا الهدف : تمّ تقسيم الأنواع إلى قسمين رئيسيين ؛ هما لطائف صفات الإسناد ، ولطائف العلاقة بين الرواة ، ثم تفصيل كل نوع من جهة : حدّه ، وبيان تقاسيمه وأنواعه ، وفوائده وثمراته ، وكثير من النكات العلمية فيه .

وهدفّت الدراسة — إلى جانب ما سبق — إلى بيان اهتمام وعناية العلماء بإفراد علم لطائف الإسناد بالتأليف ، وذلك من خلال بعض عباراتهم ، ومصنفاتهم المتعددة ، والتي ظهر أن أغلبها في عالم المخطوط ، بل والمفقود .

وقد هدفت الدراسة أيضاً إلى ربط الجانب النظري لعلم اللطائف بالجانب التطبيقي ، وتمّ اختيار صحيح الإمام البخاري حقلاً للدراسة التطبيقية ؛ وذلك لما تتمتع به أسانيد صحيح البخاري من الدقة الإسنادية ، والنكات الفنية ، والاختيارات المنهجية ، التي قلما توجد في كتاب غير صحيح البخاري ، عليه فقد تمّ استخراج التطبيقات لأنواع اللطائف من بين آلاف الأسانيد ، وتمّ التركيز على اللطائف النواذر في كل نوع من أنواع اللطائف ، وجاءت التطبيقات متفاوتة في الكثرة والقلّة ، وما تمّ اختياره وانتقاؤه كفيّل ببيان وتوضيح علم اللطائف، مع الربط بين الدراسة النظرية ، والدراسة التطبيقية .

الكلمات المفتاحية : لطائف الإسناد ، أسانيد البخاري ، المسلسل ، العالي والنازل ، الأقــــرآن ، الأكابر والأصاغر ، السابق واللاحق .

Summary

Saleh Abdel Kareem – a theoretical and applicable study called "affableness of predication" on the book of "Saheeh Albukhari"

The thesis aimed at showing the affableness of predication as a science and its importance .It was defined from the language side and the idiom one with showing its importance and benefits accompanied with mentioning the importance and position of the predication as well as the scholars authentic sayings to achieve this aim.

The study aimed at detailed exposing to the affableness of predication. The types of this science were divide into two main parts to achieve the previous aim; they are the characteristics of the affableness of predication and the affableness of relations among narrators then explaining, dividing and showing the benefits of each type separately.

Besides, exposing the increasing interests of the scholars to concentrate on the affableness of predication in origination throughout their sayings and multiple classifications which seemed to be not only in the manuscript field but also in missing one.

Moreover, the study aimed at linking the theatrical and the applicable side of the affableness of predication then Saheeh Al Bukhari was selected as a field to the applicable study because of its accurate predication, technical quip and the systematic check which can be rarely found in a book like Saheeh A lbukhari. As a result of this, the applications were extracted among the thousands of the predication. Much concentration was due to each type of predication and the applications were different in being more or less but, what have been selected was enough to explain the science of predication and linking the theatrical and applicable study.

- Introductory talks: Affableness of predication , Abukhari's predication,serials,up and down, the followers, the big and the small ones, the previous and the preceeding.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢) ﴿١﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١) ﴿٢﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧) ﴿٣﴾.

أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار (٤).

إن الله — تعالى — تكفل بحفظ القرآن الكريم ، وصيانيته من التبديل والتحريف ، فقال — سبحانه — :
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٥) ﴿٤﴾.

(١) - سورة آل عمران (١٠٢).

(٢) - سورة النساء (١).

(٣) - سورة الأحزاب (٧٠ ، ٧١).

(٤) - هذه خطبة الحاجة المشهورة وقد أخرجها أبو داود ، كتاب النكاح ، باب في خطبة النكاح ، برقم (٢١١٨).

(٥) - سورة الحجر (٩).

وإن من لوازم حفظ القرآن حفظ السنة المطهرة ؛ لأنها بيان للقرآن ، وتفصيل لما أجمل فيه ، وتقبيد لما أطلق فيه ، ولهذا قال بعض أهل العلم : " حفظ المبين يستلزم حفظ البيان " ، ولما سئل الإمام عبدالله بن المبارك^(١) عن الأحاديث الموضوعة قال : " تعيش لها الجهادة ﴿ إِنَّا نَحْنُ زَلَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ ﴾^(٢) ؛ ولذا جاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم متمثلة في أقواله صلى الله عليه وسلم ، وأفعاله ، وتقريراته ، وصفاته ، شرحا فعليا لكتاب الله ، وبيانا له بتقبيد مطلقه وتفصيل مجمله وتخصيص عامه ، مستقلة بعض الأحيان بتشريع لم يأت في القرآن ؛ مما جعل لها بالغ الأهمية ، والرتبة العلية في التشريع الإسلامي ؛ ومن أجل ذلك كان : " من أعظم ما يسعى إليه الساعون ، ويتنافس في الدعوة إليه المتنافسون ، علم الحديث الكاشف النقاب ، عن جمال وجوه مجملات الكتاب ، والمدار لتفصيل الأحكام ، وتبيين أقسام الحلال والحرام ، إذ مستندها ما صح من الأخبار ، وثبت حسنه من الآثار ، ولا طريق لتعرف ذلك إلا بما أصطلح عليه من أحوال تلك المسالك ، ولما كان الشيء يشرف بشرف موضوعه ، أو بمسبب الحاجة إليه ؛ كان فن مصطلح الحديث مما جمع الأمرين ، وفاز بالشرفين ؛ لأنه يبصر من سواء السبيل الجواد ، ويرقي الهمم لتعرف سنن الرشاد....."^(٣)، لكل هذا اهتم علماء الإسلام اهتماماً شديداً بالسنة النبوية ، وشمروا عن ساعد الجد في دراسته ، ونتاج من تلك الدراسات المؤصلة ، والأطروحات المقتنة ، ذلك التراث

^(١) - ابن المبارك: هو عبدالله بن المبارك بن واضح ، وصفه الذهبي بالإمام ، شيخ الإسلام، عالم زمانه ، وأمير الأتقياء في وقته ، توفي سنة ١٨١هـ ، انظر : الذهبي ، محمد بن أحمد ، سير أعلام النبلاء ، بيروت - لبنان ، دار الفكر ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، (٧م / ص ٦٠٢).

^(٢) - الصنعاني ، محمد بن إسماعيل ، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الآثار ، بيروت - لبنان - ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م (ج ٢ / ص ٥٩) ، وجاء مثل هذا الأثر عن الإمام عبدالرحمن بن مهدي - رحمه الله - .

^(٣) - القاسمي ، محمد جمال الدين ، قواعد التحديث ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م (ص ٣٥-٣٦) مقتبس .

الضخم الذي عرف بعلوم الحديث ، فقد بدؤوا دراستهم بجمعه وتدوينه ، وترتيبه وتصنيفه ، فاستتبع ذلك قيام دراسات تتعلق بشطريه ، سنده ومثته .

فمما يتعلق بالمتن ، كتب شروح المتون ، ومعاجم الغريب ، وبيان الصحيح والضعيف ، وغيرها .

أما ما يتعلق بالسند فقد نشأ علم الجرح والتعديل ، ألفاظه ، ومراتبه ، والكلام على الرواة ، وعلم الرجال ، من حيث الأسماء ، والكنى ، والألقاب ، والبلدان ، والطبقات ، وعلم الإسناد ، من حيث صيغ التحمل ، والاتصال والانقطاع ، ولطائف الإسناد .

وجاءت هذه البحوث متفاوتة من جهة الدراسة والبحث ، فمنها ما قتل بحثا وتحقيقا ، ومنها ما بحث فيه قليلا ، ومنها ما جاء نزرًا يسيرًا ، ومنها ما جاء متفرقًا في بطون المؤلفات ، وشتات المخطوطات ، مثل علم " لطائف الإسناد " ، وهذه الرسالة التي بين أيدينا استهدفت جمع ما تفرق من مسائل هذا العلم ، ولمّا تشنت بين طيات تلك المؤلفات ، بذلت فيها قصارى جهدي في عرض شطريه النظري والتطبيقي ، لذا جعلت عنوانها (لطائف الإسناد دراسة نظرية وتطبيقية على صحيح البخاري) .

مشكلة البحث : رغم ذكر موضوع لطائف الإسناد في كثير من كتب مصطلح الحديث ، إلا أن ذكره جاء مجملًا مفرقًا في تلك الكتب ، وكثير من مباحثه ومراجعته لا يزال ثاويًا في عالم المخطوطات في أطراف العالم ، وهناك دراسات جزئية لبعض المباحث ، إلا أنه أيضًا ذكر للجانب التطبيقي غالبًا ، دون الجانب النظري التأسيلي ، والمتأمل في أطراف هذا الموضوع يجد أن ما كتب فيه على نوعين :

النوع الأول : عرض مختصر ضمن أنواع علوم الحديث ، من غير تفصيل ولا تأصيل ؛ ولعل السر في ذلك تقريب علم المصطلح للمبتدئين .

النوع الثاني : رسائل خاصة في مباحث لطائف الإسناد ، جاءت لإبراز الأمثلة التطبيقية ، ككتب المسلسلات ، والعوالي ، ورواية الإخوة ، ورواية الأقران ، والسابق واللاحق دون ذكر التفاصيل النظرية.

كل ذلك دعاني إلى الكتابة في هذا الموضوع ، جمعا لما كتب الأئمة ، وإكمالا لكثير من المباحث المهمة .

الدراسات السابقة : لم تتناول الدراسات — السابقة — هذا الموضوع بفصوله ومباحثه ومطالبه وفروعه التي سيأتي ذكرها في خطة البحث ، إلا أن بعضها تناول بعض جوانب هذا البحث ، فقد تناولت بعض كتب المصطلح عموما شيئا من مباحث لطائف الإسناد ، إلا أنها لم تتوسع فيه بهدف الاختصار ، وتقريب العلوم ، وغيرها من الأسباب ، وعلى رأس هذه الكتب :

١- ابن خلاد الرامهرمزي ، أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن ، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، ط ٣ ، بيروت — لبنان ١٤٠٤هـ — ، وقد اقتصر على ذكر نوع واحد فقط من اللطائف ، ألا وهو العلو والنزول .

٢- الحاكم النيسابوري ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد ، معرفة علوم الحديث ، شرح وتحقيق : أحمد بن فارس السلو ، دار ابن حزم ، ط ١ ، بيروت — لبنان ، ١٤٢٤هـ — ٢٠٠٣م . وقد اكتفى بذكر بعض الأنواع على سبيل الإجمال .

٣- المقدسي ، محمد بن طاهر ، مسألة العلو والنزول ، تحقيق صلاح الدين مقبول أحمد ، مكتبة ابن تيمية ، الكويت ، ط ١ ، وقد تعرض لذكر أقسام العلو مع ذكر الأمثلة عليها ، وقد أجاد وأفاد .

٤- ابن الصلاح الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، معرفة علوم الحديث ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، المكتبة العصرية ، ط ١ ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، وقد تناول أيضا بعض الأنواع بترتيب وزيادات ، لكن ينقصها التفصيل .

وهكذا استمرت الكتب التي جاءت بعد الحافظ ابن الصلاح في تناول موضوع اللطائف متفرقا مجملا من غير جمع وتحرير ، بل إن بعضا من الكتب تقتصر على بعض الأنواع دون بعضها الآخر ، فجاء هذا البحث ليغطي - إن شاء الله تعالى - هذه الجوانب ، وليكمل ما بدأه علماؤنا - رحمهم الله تعالى - .

ومن الدراسات الحديثة التي وقفت عليها حول موضوع اللطائف :

١- الطحان ، محمود بن أحمد ، تيسير مصطلح الحديث ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية - ط ٩ ، ١٤١٧هـ ، ص ١٨٠ - ١٩٥ ، وقد تناول فصلا في لطائف الإسناد ، لكنه لم يطل فيه النفس ، فجاء مختصرا للغاية لا يفي بالغرض كما هو واضح لمن أطلع عليه .

٢- عتر ، نور الدين ، منهج النقد في علوم الحديث ، دار الفكر المعاصر ، ط ٣ ، بيروت ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م . وقد ذكر أيضا مباحث متفرقة من موضوع لطائف الإسناد ، وجاء على الإجمال السابق ، حيث جعل كل نوع في صفحة واحدة فقط ، وهذا طبعا لا يفي بالغرض في مقام البحث العلمي .

٣- الفياض ، أحمد أيوب محمد عبدالله ، مباحث في الحديث المسلسل ، على شبكة الأنترنت ، بتاريخ ١٧ / ٢ / ١٤٢٥هـ ، _____

. www.almeshkat.net/books/open.php?cat=9&book=941

وهي رسالة جيدة ، لكن ينقصها كثير من التفاصيل .

وأما بالنسبة للرسائل الجامعية ، فلم أقف بعد بحث طويل لا في الجامعات ، ولا في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث بالمملكة العربية السعودية ، ولا في مواقع شبكة الإنترنت ، على رسالة علمية أفردت لطائف الإسناد بالدراسة .

وأما عن التطبيقات على اللطائف ، والتي سيكون محور الدراسة فيها على صحيح البخاري ، فإن أفضل من تكلم في بيان بعض اللطائف :

١- الكرمانلي ، محمد بن يوسف بن علي ، الكواكب الدراري في شرح البخاري ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، بيروت - لبنان ، ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م . وقد ذكر نماذج فريدة ؛ لكنها قليلة جدا .

٢- ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق لجنة دار أبي حيان ، ط ١ ، القاهرة - مصر ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، ولم يسهب رحمه الله في ذكر الأمثلة ، وكان جل تركيزه على لطيفة المسلسل ، ورواية الأقران .

٣- العيني ، محمود بن أحمد ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ضبطه وصححه عبداً الله محمود محمد عمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م . وقد أبدع رحمه الله في التلث الأول من الشرح في ذكر اللطائف ، ثم جاء نزرًا يسيرًا لا يذكر في التلثين الآخرين منه .

وعلى كل حال ، فهناك أمثلة كثيرة لم يذكرها الشراح ، وأسانيد البخاري في الصحيح مليئة باللطائف ، وقد وقفت بنفسني على أكثر من ألف لطيفة ، وانتقيت منها ما يتناسب مع بحثنا هذا .

العشرة الكاملة تحقيق : عبدالفتاح أبوغدة	١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م	
مخلوف ، محمد بن محمد شجرة النور الزكية في طبقات المالكية	المكتبة السلفية القاهرة - مصر - الأولى ١٣٤٩هـ	
المزي ، يوسف بن عبدالرحمن تهذيب الكمال تحقيق : عواد بشار	مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان	
مكي ، مجد حاشية جواد المسلسلات	دار نور المكتبات بيروت - لبنان - الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م	
النووي ، يحيى بن شرف * إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق * التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث راجعه : عبدالله البارودي * تهذيب الأسماء واللغات	دار البشائر الإسلامية بيروت - لبنان ١٤١١هـ - ١٩٩١م. دار الجنان بيروت - لبنان - الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان	

دار أبي حيان القاهرة - مصر - الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م	صحيح مسلم بشرح النوي تحقيق : عصام الصبايطي - حازم محمد - عماد عامر	النيسابوري ، مسلم بن الحجاج
---	---	------------------------------------

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	الملخص
٧	المقدمة
١١	مشكلة البحث
١٢	الدراسات السابقة
١٥	أسباب اختيار الموضوع
١٦	خطة البحث
١٩	منهج البحث
٢١	التمهيد
٢٢	المطلب الأول : أهمية علم الإسناد ، ومعرفة لطائفه
٢٨	المطلب الثاني : معنى لطائف الإسناد في اللغة وفي الاصطلاح
٣٢	المطلب الثالث : بيان أنواع اللطائف ، والعلوم المساعدة في معرفة اللطائف
٣٩	الفصل الأول : لطائف صفات الإسناد
٤١	المبحث الأول : لطيفة الإسناد العالي والنازل
٤٢	المطلب الأول : تعريف الإسناد العالي والنازل ، وجهود العلماء فيه
٤٨	المطلب الثاني : فضل العلو ، والتفاضل بين العلو والنزول
٦٤	المطلب الثالث : أقسام العلو والنزول
٨٢	المبحث الثاني : لطيفة الحديث المسلسل
٨٣	المطلب الأول : الحديث المسلسل ، وجهود العلماء فيه
٨٩	المطلب الثاني : أقسام الحديث المسلسل
٩٦	المطلب الثالث : مسائل ونكات حول المسلسلات
١٠١	الفصل الثاني : لطائف العلاقة بين الرواة
١٠٣	المبحث الأول : لطيفة رواية الأكابر عن الأصاغر
١٠٤	المطلب الأول : تعريفه ، وأنواعه